



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Assist.Prof.Dr.Abdul Razzaq
Jassim Ahmed Al Douri

College of Education for Human Sciences, Tikrit
University

Mai Saleh Mohsen Al-Douri

Master's student

* Corresponding author: E-mail :
adalrazak@tu.edu.iq

Keywords:

Indicator
Development
Population
Urban
Education

ARTICLE INFO

Article history:

Received 4 Jan. 2021
Accepted 17 Feb 2022
Available online 31 Oct 2022
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 COLLEGE OF Education for Human
Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN
OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY
LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Indicators of Human Development and the Degree of Population Satisfaction with the Reality of their lives in Urban Salah Al-Din Governorate

A B S T R A C T

This study aims to reveal the indicators of human development and its spatial diversity in the urban areas of the study area (health, education, income) as well as indicators of infrastructure (drinking water, electricity, housing, and means of transportation). The study handles the degree of population's satisfaction with the human development indicators for the year (2020), as well as a survey of the real reality of the impact of human development indicators in light of the data produced by the progress and trends of the development process in them. Also, the study provides a survey of the result of the negative or positive impact of these developments on the level of the expansion of human capabilities of the population in the service of human development of the required goals.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit
University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.10.2.2022.08>

مؤشرات التنمية البشرية ودرجة رضا السكان عن واقع حياتهم في حضر محافظة صلاح الدين

أ.م.د. عبد الرزاق جاسم احمد الدوري / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية
مي صالح محسن الدوري / طالبة ماجستير
الخلاصة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مؤشرات التنمية البشرية وتنوعها المكاني في المناطق الحضرية لمنطقة الدراسة (التعليم ، الصحة ، الدخل) وكذلك مؤشرات البنية التحتية فيها (مياه الشرب ، الكهرباء ، الإسكان ، وسائل النقل). وكذلك درجة رضا السكان عن مؤشرات التنمية البشرية لعام (٢٠٢٠)

فضلاً عن مسح للواقع الحقيقي لتأثير مؤشرات التنمية البشرية في ضوء المعطيات التي أفرزتها سير واتجاهات العملية التنموية فيها، ونتيجة لانعكاسها السلبي أو الإيجابي على مستوى تنمية أو توسيع القدرات البشرية للسكان في خدمة أهداف التنمية البشرية المطلوبة.

الكلمات المفتاحية : مؤشرات, التنمية, السكان, الحضر , التعليم .

المقدمة:

تعتبر قضية التنمية البشرية من القضايا المهمة التي تلفت انتباه الباحثين في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، ولهذا قامت المنظمات الدولية وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة للتنمية بتطويرها كحق مكرساً للشعوب مثله مثل باقي الحقوق. ومن هنا تسعى العديد من الدول النامية إلى اللحاق بالدول المتقدمة التي وصلت إلى مستويات عالية من التنمية البشرية والتقدم ، قبل أن يتعلق الأمر بالتنمية الاقتصادية الشاملة ، والآن يتعلق الأمر بالتنمية البشرية ومعاييرها.

اولاً : مشكلة البحث :

لم تهتم مؤشرات التنمية البشرية بالمناطق الحضرية بمحافظة صلاح الدين بالطريقة التي تم بها توجيه قدرات السكان لممارسة دورهم القيادي في مختلف مجالات الحياة. من هذه المشكلة الواسعة، يمكن طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية، والتي كانت محور اهتمام الباحثة لتطوير إجابات محتملة لها، وهي:

١- ما هي أهم مؤشرات التنمية البشرية التي يمكن اعتمادها لقياس مؤشر التنمية البشرية في المناطق الحضرية بمحافظة صلاح الدين ، وما مدى رضا السكان عنها؟

ثانياً : فرضيات البحث :

١- يمكن اعتماد مجموعة من المؤشرات لقياس مؤشر التنمية البشرية في المناطق الحضرية بمحافظة صلاح الدين وتشمل (التعليم والصحة والدخل والوحدات السكنية والخدمات الأساسية المرتبطة بها مثل مياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء).

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث إلى رسم صورة لواقع التنمية البشرية في المناطق الحضرية لمحافظة صلاح الدين من خلال مؤشرات (التعليم ، الصحة ، مستوى الدخل ، الإسكان والخدمات الأساسية المرتبطة بها) ، وتحليل تباينها، ومن ثم تحديد أهم المعوقات التي تعرقل تقدمها ، وذلك للنهوض بها ورفع مستوى التنمية البشرية بما يتناسب مع حجم القدرات التي تمتلكها المحافظة.

رابعاً : أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في منهج واقع التنمية البشرية للسكان وسبل التقدم في معالجة وتعزيز الجانب الأخلاقي والتنموي فيها، وتأثيره المباشر على حياة السكان لأنهم يمثلون هدفاً ووسيلة للتنمية، لأن التقدم يعتمد على قوة بشرية جيدة التعليم والتدريب.

خامساً : مبررات اختيار البحث

ومن أهم المبررات التي دفعت الباحثة لاختيار موضوع البحث:

١- الاهتمام المتزايد بقضية التنمية بشكل عام والتنمية البشرية بشكل خاص في السنوات الأخيرة لأهمية العنصر البشري في استثمار الموارد المتاحة والاستفادة منها في رفايته.

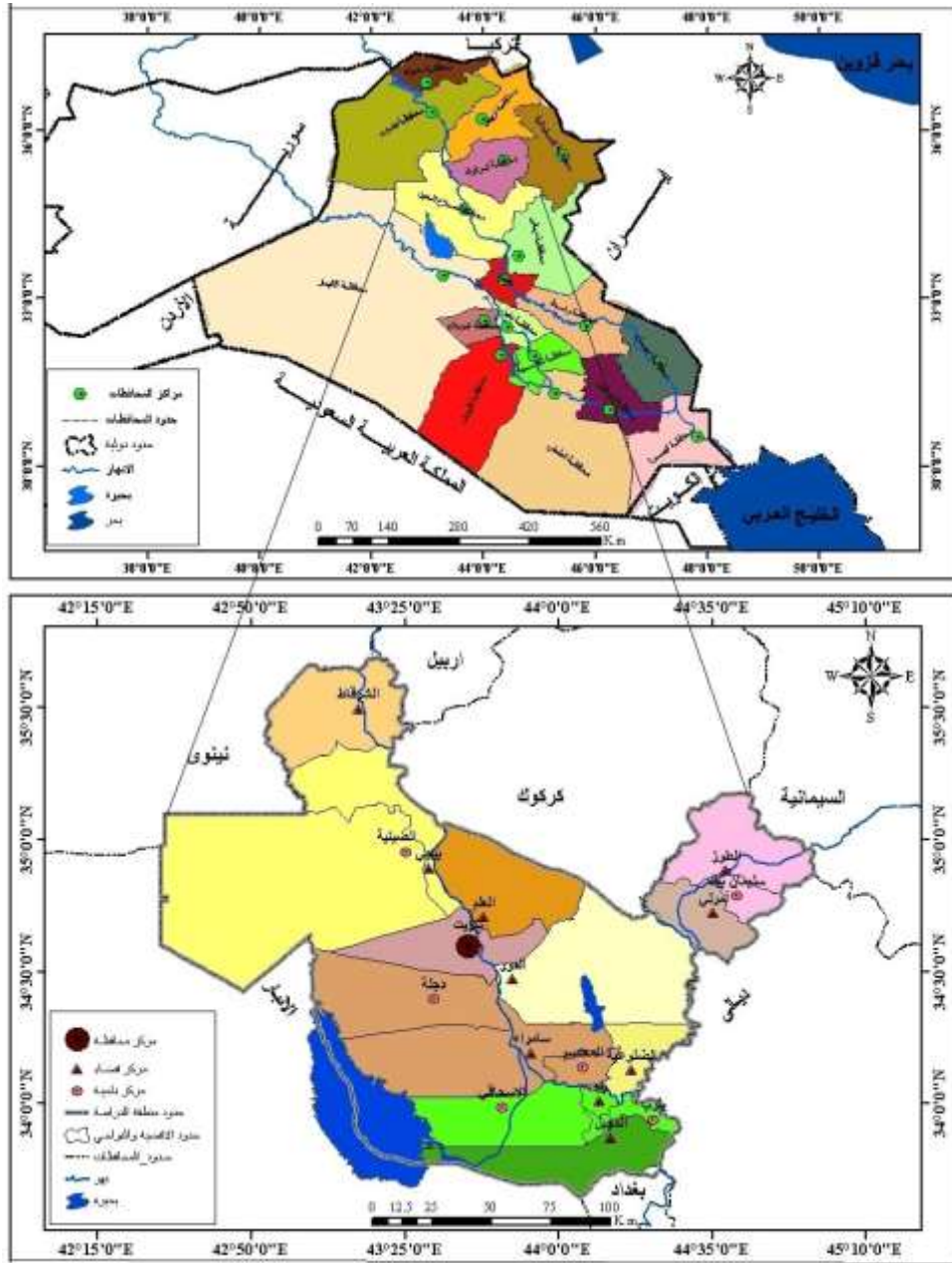
سادساً : مناهج البحث :

إن البحث اعتمد المنهج الوصفي لوصف حالة السكان والمتغيرات المرتبطة بها. كما اعتمدت المنهج التحليلي لتحليل مؤشرات التنمية البشرية في المناطق الحضرية لمحافظة صلاح الدين، باستخدام الطريقة الكمية للتعامل مع البيانات المتاحة. وما تم الحصول عليه من خلال المسح الميداني لشرح التباين المكاني لمؤشرات التنمية البشرية لسكان الحضر ، كما تم اعتماد المنهج الإقليمي لتحديد مناطق التنمية حسب مستوياتها على مستوى الوحدات الإدارية.

سابعاً : حدود منطقة البحث :

اتخذ البحث من حضر الوحدات الإدارية المتمثلة بالأقضية والنواحي في محافظة صلاح الدين مجالاً لها ، وتحدد منطقة البحث بمحافظة صلاح الدين وهي إحدى محافظات العراق والتي تبلغ مساحتها الكلية (٢٤٣٥٩.٨٤ كم^٢) أما مساحة الحضر المدروسة فبلغت (١٥٢٣١.٦٦ كم^٢)^(١) ، وتشكل ما نسبته (٥,٦ %) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٨'٤٤٦ كم^٢)^(٢)، وتأتي بالمرتبة الخامسة من حيث المساحة بين محافظات العراق ، اذ تقع ضمن القسم الشمالي الأوسط من العراق في المنطقة الانتقالية ما بين إقليم السهل الرسوبي وإقليم الجزيرة والمنطقة المتموجة ، أما موقعها الإحداثي فهي تنحصر ما بين دائرتي عرض (٢٧ - ٣٣) و(٤١ - ٣٥) شمالاً ، وبين خطي طول (٣٠ - ٤٢) و (٥٩ - ٤٤) شرقاً، إدارياً تحدها من جهة الشمال محافظتي نينوى وأربيل، ومحافظة بغداد من جهة الجنوب في حين تحدها محافظتي كركوك والسليمانية وديالى من جهة الشرق ومحافظتي نينوى والأنبار من جهة الغرب ، خريطة (١) وتضم المحافظة (١١) قضاء و (٦) نواحي لتشكل (١٧) وحدة إدارية ، والأقضية هي (تكريت، الطوز، سامراء ، بلد، بيجي، الدور، الشرقاط، الدجيل ، العلم ، آمرلي ، الضلوعية) ، أما النواحي فهي (سليمان بيك، المعتمصم، دجلة، الإسحاق، يثرب، الصينية).

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحثة, اعتماداً على : جمهورية العراق, الهيئة العامة للمساحة, خريطة العراق الإدارية, بمقياس 1/50000, ومخرجات برنامج نظم المعلومات الجغرافية (ARC GIS 10.8).

أولاً: التنمية البشرية ومؤشرات قياسها في المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين

تنوعت وتعددت المقاييس الخاصة بالتعرف على مستويات التنمية البشرية، الا ان هناك مقاييس استأثرت على قدر كبير من اهتمام الباحثين لاستخدامها في التعبير عن المستويات التي وصلت اليها التنمية البشرية، وتعد بمثابة ادلة مركبة لقياس جوانب مختلفة من التنمية البشرية على الرغم من المجال الواسع والشامل لمفهوم التنمية البشرية الذي يجعله اغنى كثيراً من ان يعبر عنه أي دليل او مجموعة مؤشرات، ولكن هذا لا يعني عدم وجود ادوات محددة لرصد المتحقق في مجال التنمية البشرية، والتي يمكن من خلالها اعطاء تصور عن مستويات التنمية البشرية وتباينها المكاني داخل الاقليم الواحد او بين مجموعة من الأقاليم^(٣).

١- قياس دليل التنمية البشرية (HDI) في المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين:

١- مؤشرات دليل التنمية البشرية في المراكز الحضرية وتقسم الى^(٤):

أ. نسبة الالتحاق في المراحل التعليمية الثلاث^(*) ومعدل الامام بالقراءة والكتابة :

جدول (١) نسبة القيد في المراحل التعليمية ومعدل الامام بالقراءة والكتابة في المراكز الحضرية لمحافظة

صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠٢٠

| معدل الامام بالقراءة والكتابة | عدد السكان ونسبة الالتحاق للمدرستين | | المرحلة الثانوية (*) | | المرحلة الابتدائية | | الوحدات الإدارية |
|-------------------------------|-------------------------------------|------------|----------------------|--|--------------------|-------------------------------------|------------------|
| | نسبة الالتحاق % | عدد السكان | نسبة الالتحاق % | عدد السكان في سن التعليم (١٣ - ١٨ سنة) | نسبة الالتحاق % | عدد السكان في سن التعليم (٦-١٢ سنة) | |
| 91.5 | 89.5 | 114755 | 79.3 | 13263 | 97.5 | 18900 | م.ق تكريت |
| 89.7 | 80.1 | 14708 | 67.2 | 1680 | 93.2 | 2380 | ق.العلم |
| 82.4 | 78.5 | 108015 | 59.7 | 14131 | 98.1 | 16411 | م.ق.طوزخ ورماتو |
| 80.9 | 75.8 | 14648 | 57.5 | 1570 | 91.2 | 2006 | ن.سليمان بيك |
| 80.3 | 74.1 | 38313 | 62.4 | 1923 | 89.4 | 2198 | ق. أمرلي |
| 88.8 | 74.4 | 152464 | 59.8 | 19402 | 88.3 | 28751 | م.ق سامراء |
| 77.6 | 77.4 | 1857 | 66.2 | 580 | 89.6 | 610 | ن.دجلة |
| 76.2 | 76 | 8174 | 61.3 | 517 | 88.6 | 597 | ن.المعتصم |
| 84.2 | 85 | 63128 | 65.5 | 6154 | 102.5 | 9977 | م.ق بلد |
| 90.3 | 90.1 | 2403 | 71.3 | 1923 | 94.3 | 2498 | ن.يثر |
| 79.1 | 82.3 | 4535 | 64.4 | 526 | 85.6 | 584 | ن.الاسحاق ي |
| 78.6 | 88.9 | 18946 | 69.7 | 1803 | 107.9 | 2019 | ق. الضلوعية |
| 72 | 67.2 | 87324 | 54.1 | 11619 | 81.7 | 15288 | م.ق بيبي |
| 88.9 | 68.3 | 34152 | 55.8 | 4642 | 80.8 | 5166 | ن.الصينية |
| 91.4 | 94.1 | 24035 | 80.2 | 3564 | 106 | 4405 | ق.الدور |
| 91.8 | 88.2 | 57531 | 69.4 | 8268 | 104 | 11097 | ق.الشرفا |
| 90.5 | 88.5 | 12584 | 77.6 | 4570 | 95.3 | 5012 | ق.الدجيل |
| 86.5 | 80.2 | 757572 | 66 | 96135 | 93.8 | 127899 | المحافظة |

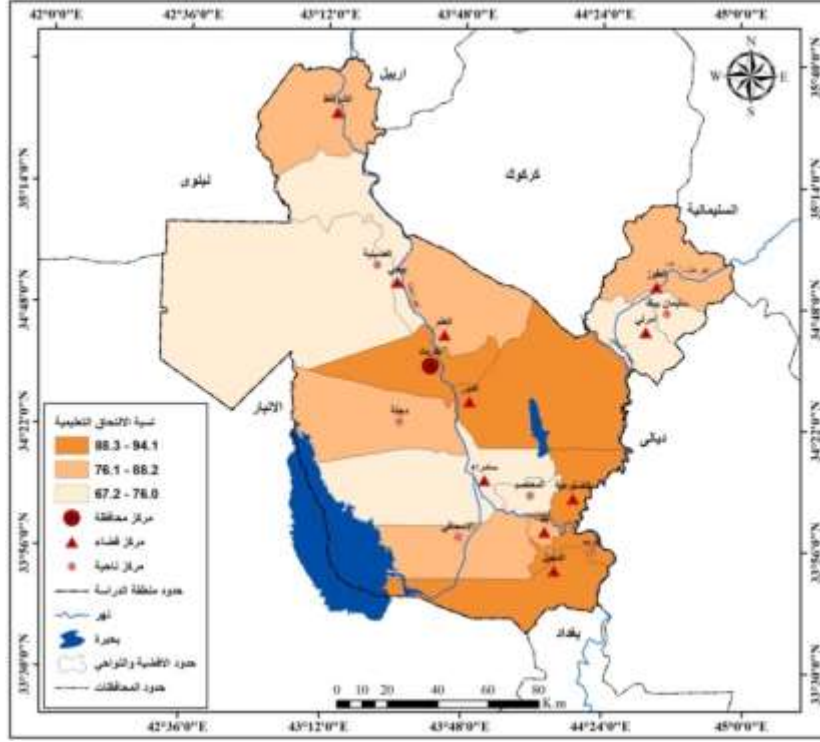
المصدر: - وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء صلاح

الدين، تقديرات سكان المحافظة لعام (٢٠٢٠، بيانات غير منشورة)

- المديرية العامة لتربية صلاح الدين، التقرير الاحصائي السنوي، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

- ديوان الوقف السني, دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية, بيانات غير منشورة, ٢٠٢١.
- (*) اضافة الى المرحلتين المتوسطة والاعدادية, تشمل الاعداديات المهنية (الزراعة , الصناعة , التجارة) والمرحلتين المتوسطة والاعدادية في مدارس التعليم الديني والدراسات الإسلامية.

خريطة (٢) نسبة الالتحاق في المراحل التعليمية في المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين للعام ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (١) ومخرجات برنامج (ARC GIS 10.8).

أما فيما يخص نسبة الالتحاق الكلية فقد بلغت النسبة العامة للالتحاق (٨٠.٢%) من مجموع السكان بعمر ٦-١٨ سنة والبالغ عددهم (757572 نسمة) وتوضح الخريطة (٢) ثلاث مستويات انتظمت فيها المراكز الحضرية وجاءت على النحو التالي:

- ١. المستوى الاول :** يضم المراكز الحضرية التي سجلت نسبة التحاق مرتفعة من (٨٨.٣ - ٩٤.١) ويقع فيه كل من (مركز قضاء تكريت , مركز قضاء الضلوعية , مركز ناحية يثرب , مركز قضاء الدور, مركز قضاء الدجيل) وقد سجلت نسبة التحاق (٨٩.٥%, 88.9% , 90.1% , 94.1% , 88.5%) على التوالي.
- ٢. المستوى الثاني:** يضم المراكز الحضرية التي سجلت نسبة التحاق متوسطة من (٧٦.١ - ٨٨.٢) وينتظم فيه كل من (مركز ناحية العلم , مركز قضاء طوز خورماتو , مركز ناحية دجلة , مركز قضاء الشرقاط, مركز ناحية الاسحاق, مركز قضاء بلد) وقد سجلت نسبة التحاق في كل منها (80.1% , 78.5% , 77.4% , 88.2% , 82.3% , 85%) على التوالي.
- ٣. المستوى الثالث :** يضم المراكز الحضرية التي سجلت نسبة التحاق منخفضة (٦٧.٢ - ٧٦.٠) وينتظم فيه ست مراكز حضرية هي مراكز كل من (مركز قضاء آمرلي , ناحية سليمان بيك ,

قضاء سامراء , ناحية المعتصم, مركز قضاء بيجي , ناحية الصينية) وقد سجلت نسبة التحاق في كل منها (٧٤.١%, ٧٥.٨%, ٧٤.٤%, ٧٦%, ٦٧.٢%, ٦٨.٣%) على التوالي, اما بالنسبة لمعدل الالمام بالقراءة والكتابة, فقد بلغت نسبتهم (٨٦.٥%) من مجموع السكان بعمر 15 سنة فأكثر, وهذا يعني ان معدل الامية في حضر المحافظة (١٥.٣), وبحسب الوحدات الادارية سجل مركز قضاء تكريت اعلى نسبة وهي (91.5%) فيما سجل مركز قضاء بيجي ادنى نسبة وهي (٧٢%).

ب. العمر المتوقع:

هو مؤشر يدل على مدى العمر الزمني الذي يحياه الإنسان في بلد معين، أو يعبر عنه بعدد السنوات التي يتوقع أن يعيشها الفرد الواحد في أي سن معلوم^(٥).

جدول (٢) العمر المتوقع في العراق ومحافظة صلاح الدين للأعوام (١٩٩٧ - ٢٠٠٧ - ٢٠٢٠)

| السنوات | 1997 | 2007 | 2020 |
|----------|------|------|------|
| العراق | 59,1 | 61 | 71.2 |
| المحافظة | 58 | 60 | 69 |

المصدر: ١. جمهورية العراق, وزارة الصحة, التقرير الاحصائي السنوي ٢٠٠٧.

٢. جمهورية العراق, وزارة الصحة البيئية, التقرير الاحصائي السنوي لعام ٢٠٢٠.

إذ يرتبط طول عمر الإنسان بالتغذية الجيدة والرعاية الصحية الشاملة. يوضح الجدول (٢) العمر المتوقع عند الولادة لسكان العراق عموماً وسكان منطقة الدراسة والذي شهد فيها انخفاضاً واضحاً مقارنة بالعراق نتيجة لارتفاع الوفيات اذ وصل معدل عمر المتوقع عام ٢٠١٣ (٧٢.٦) سنة في منطقة الدراسة , مقابل (٧٢.٧) سنة في العراق , انخفض الى (٦٩.٤) سنة , عام ٢٠١٦ , مقابل (٧١.٢) سنة في العراق, ثم تراجع الى (٦٧) سنة في عام ٢٠١٨ , مقابل (٧٠.٣) سنة في عموم العراق الذي شهد تراجعاً ايضاً وللسنة نفسها, ولعل السبب في ذلك يعود إلى تدني الخدمات الصحية، فضلاً عن تفشي الأمراض وانخفاض المستوى التعليمي للمرأة.

ت. مؤشر الدخل:

من الجدول (٣) بلغ متوسط الدخل الشهري للأسرة في المراكز الحضرية للمحافظة (٦٤٨٢٦١) دينار عراقي, ما يعادل (٥١٧,٤) دولار, اما متوسط دخل الاسرة السنوي فقد بلغ في عموم المراكز الحضرية (٦٢٠٨,٨) دولار, وكان متفاوتاً على مستوى الوحدات الادارية, وتبين الخريطة (٣) ثلاث مستويات لمتوسط دخل الاسرة السنوي جاءت على النحو التالي:

١- المستوى الاول: يضم المراكز الحضرية التي سجلت متوسط دخل سنوي عالي من (٧١٢٩.٣ - ٨٦٧٩.٦) وهي مراكز الحضر في كل من (قضاء تكريت , قضاء العلم , قضاء سامراء , قضاء الدور , قضاء الشرقاط, قضاء بلد) وقد بلغ متوسط دخل الاسرة السنوي بالدولار في كل منها (٨٦٧٩,٦ , ٧٤٣١,٦ , ٨٤٣٣,٦ , ٨٤٠٣,٦ , ٧٥٤٥,٦ , ٧٣٤٠.٤) على التوالي.

جدول (٣) متوسط الدخل الشهري والسنوي للأسرة في المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين

لعام ٢٠٢٠

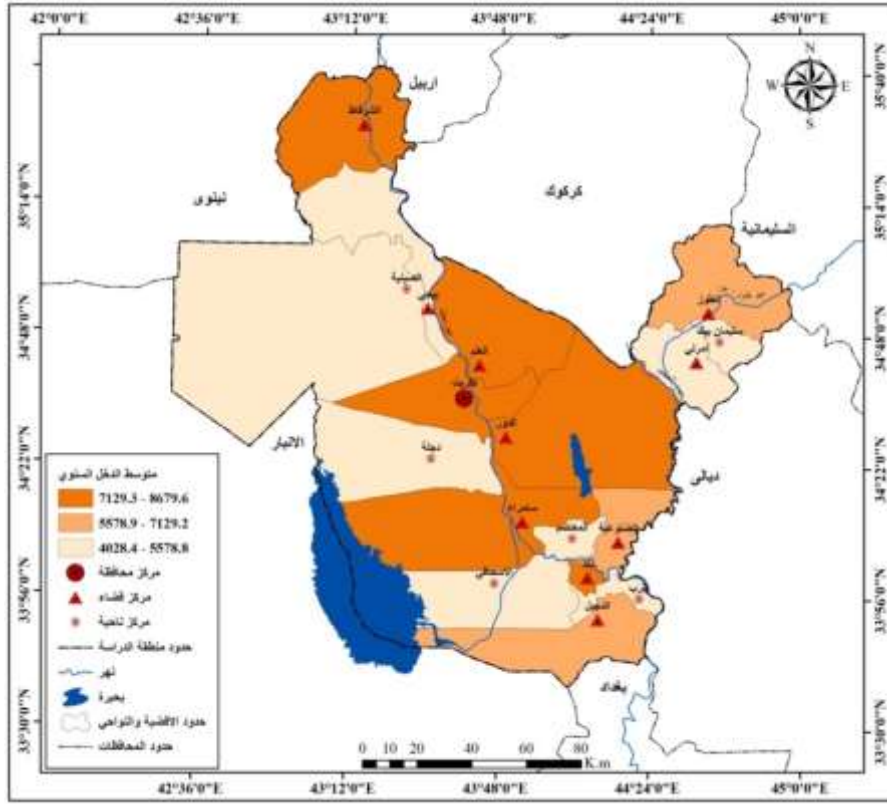
| الوحدات الإدارية | متوسط الدخل الشهري بالدينار العراقي* | متوسط الدخل الشهري بالدولار** | متوسط الدخل السنوي بالدولار |
|------------------|--------------------------------------|-------------------------------|-----------------------------|
| ق. تكريت | 906250 | 723,3 | 8679.6 |
| ق. العلم | 776000 | 619,3 | 7431.6 |
| م.ق. طوزخورماتو | 655219 | 522,9 | 6274.8 |
| ن. سليمان بيك | 524113 | 418,3 | 5019.6 |
| ق. آمرلي | 552500 | 440,9 | 5290.8 |
| م.ق. سامراء | 880600 | 702,8 | 8433.6 |
| ن. دجلة | 485134 | 387,2 | 4646.4 |
| ن. المعتمد | 545700 | 435,5 | 5226 |
| م.ق. بلد | 766517 | 611,7 | 7340.4 |
| ن. يثرب | 520126 | 415,1 | 4981.2 |
| ن. الاسحاقي | 488900 | 390,2 | 4682.4 |
| ق. الضلوعية | 633800 | 505,8 | 6069.6 |
| م.ق. بيجي | 466067 | 372 | 4464 |
| ن. الصينية | 420600 | 335,7 | 4028.4 |
| ق. الدور | 877506 | 700,3 | 8403.6 |
| ق. الشرفاظ | 787901 | 628,8 | 7545.6 |
| ق. الدجيل | 733488 | 585,4 | 7024.8 |
| المحافظة | 648261 | 517,4 | 6208.8 |

المصدر: الدراسة الميدانية , ملحق رقم ٣.

* تم حساب متوسط الدخل الشهري في كل مركز حضري بقسمة متوسط الدخل الشهري لجميع الاسر في العينة على عددها , وعلى مستوى المحافظة تم حسابه بقسمة مجموع متوسط الدخل الشهري في المراكز الحضرية مقسوما على عدد الوحدات الادارية.

** تم معادلة المبلغ بالدولار على اساس معدل سعر صرف السوق لشهر تشرين الثاني ٢٠٢٠ هو (١٢٤٩ دينار) مقابل الدولار . المصدر: الموقع الرسمي للجهاز المركزي للإحصاء <https://u.pw/IgeKh2>

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي لمتوسط الدخل السنوي للأسرة في المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٠.



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٣) ومخرجات برنامج (ARC GIS 10.8).

٢- **المستوى الثاني:** يضم المراكز الحضرية التي سجلت معدل دخل سنوي متوسط من (٥٥٧٨.٩ - ٧١٢٩.٢) وينتظم فيه كل من (مركز قضاء طوزخورماتو، مركز قضاء الضلوعية، مركز قضاء الدجيل)، وقد بلغ متوسط الدخل السنوي للأسرة في كل منها (٦٢٧٤,٨, ٦٠٦٩,٦, ٧٣٤٠,٤, ٧٠٢٤,٨) على التوالي.

٣- **المستوى الثالث:** يضم المراكز الحضرية التي سجلت معدل دخل سنوي منخفض (٤٠٢٨.٤ - ٥٥٧٨.٨) ويتمثل هذا المستوى في كل من (قضاء بيجي، قضاء امرلي، ناحية سليمان بيك، ناحية الصينية، ناحية دجلة، ناحية المعتم، ناحية الاسحاق، ناحية يثرب)، وبلغ متوسط الدخل السنوي في كل منها (٤٤٦٤, ٥٢٩٠.٨, ٥٠١٩.٦, ٤٠٢٨,٤, ٤٦٤٦,٤, ٥٢٢٦, ٤٦٨٢,٤, ٤٩٨١,٢) على التوالي، (ويلاحظ ان جميع هذه الوحدات بمستوى ناحية باستثناء مركز قضاء بيجي والذي يُعد من اكثر الوحدات الادارية تضرراً بالأحداث التي حدثت بعد سنة ٢٠١٤، اما النواحي الخمس فمؤشر ان جميعها تقل فيها فرص العمل، فضلاً عن قسم كبير من سكانها الريف قد تركوا اراضيهم واستقروا في المدينة لأسباب امنية بحتة بسبب عمليات التهجير والنزوح من هذه النواحي قبل وبعد عمليات التحرير.

٢- طرائق احتساب قيم دليل التنمية البشرية (HDI) في حضر محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٠:

ولغرض معرفة وتحديد تأثير المؤشرات التنموية في المراكز الحضرية لمنطقة الدراسة على قيمة دليل التنمية البشرية فيها، يتم احتساب قيمته بالاعتماد على العناصر الرئيسية الثلاث المتمثلة بدليل التعلم، ودليل العمر المتوقع عند الولادة ودليل الدخل، اذ تتراوح قيم كل دليل منها ما بين (٠-١) ولكل دليل منها حدوده الدنيا والعليا، كما موضح في الجدول (٤).

١- حساب دليل التعليم: يمثل دليل التعليم نسبة الالتحاق الاجمالية ونسبة الالمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين، بلغت نسبة الالمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين في حضر محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٠ (٨٦.٥%)، اما نسبة الالتحاق الاجمالية فقد بلغت (٨٠.٢%) وعليه سيتم حساب دليل التعليم بالشكل الاتي :

$$أ- نسبة الالتحاق الاجمالية = ٨٠.٢ - صفر / ١٠٠ - صفر = ٠,٨٠٢$$

$$ب- دليل الالمام بالقراءة والكتابة = ٨٦.٥ - صفر / ١٠٠ - صفر = ٠,٨٦٥$$

دليل التعليم = $\frac{٣}{١}$ (دليل نسبة الالتحاق الاجمالية) + $\frac{٣}{٢}$ (دليل نسبة الالمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين)^(٦)

$$= \frac{٣}{١} (٠,٨٠٢) + \frac{٣}{٢} (٠,٨٦٥)$$

$$= ٠,٨٤٣ = ٠,٥٧٦ + ٠,٢٦٧$$

٢- دليل العمر المتوقع: بلغ العمر المتوقع في محافظة صلاح الدين (٦٩)^(٧) عام لعام ٢٠٢٠ ويتم

حسابه وفق الصيغة الاتية :

مؤشر العمر المتوقع عند الولادة = القيمة الفعلية - القيمة الدنيا / القيمة القصوى - القيمة

$$\text{دليل العمر المتوقع} = \frac{٦٩ - ٢٥}{٨٥ - ٢٥} = \frac{٤٤}{٦٠} = ٠,٧٣$$

٣- دليل الدخل : يمثل دليل الناتج المحلي الاجمالي بحسب حصة الفرد بالدولار ، إذ بلغ نصيب الفرد

من الناتج المحلي الاجمالي في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٠ (٦٢٠٨.٨)^(٨) دولار.

دليل الناتج المحلي الإجمالي = لوغاريتم الدخل الفعلي - لوغاريتم القيمة الدنيا للدخل / لوغاريتم القيمة

القصوى للدخل - لوغاريتم القيمة الدنيا للدخل.

$$\frac{\text{لوغاريتم } ٦٢٠٨.٨ - \text{لوغاريتم } ١٠٠}{١٠٠ - \text{لوغاريتم } ١٠٠} = \frac{٣.٧٩٣ - ٢}{١.٧٩٣ - ٢} = \frac{١.٧٩٣}{٢.٦٠٢} = ٠,٦٨٩$$

$$\text{دليل الدخل} = \frac{\text{لوغاريتم } ٦٢٠٨.٨ - \text{لوغاريتم } ١٠٠}{١٠٠ - \text{لوغاريتم } ١٠٠} = \frac{٣.٧٩٣ - ٢}{١.٧٩٣ - ٢} = \frac{١.٧٩٣}{٢.٦٠٢} = ٠,٦٨٩$$

$$\frac{\text{لوغاريتم } ٦٢٠٨.٨ - \text{لوغاريتم } ١٠٠}{١٠٠ - \text{لوغاريتم } ١٠٠} = \frac{٣.٧٩٣ - ٢}{١.٧٩٣ - ٢} = \frac{١.٧٩٣}{٢.٦٠٢} = ٠,٦٨٩$$

دليل التعليم + دليل الصحة + دليل الدخل = ٠,٨٤٣ + ٠,٧٣ + ٠,٦٨٩

$$\text{دليل التنمية البشرية}^{(٩)} = \frac{٠,٨٤٣ + ٠,٧٣ + ٠,٦٨٩}{٣} = ٠,٧٥٤$$

جدول (٤) مؤشرات دليل التنمية البشرية وقيمتها العليا والدنيا

| ت | المؤشر (البعد) | القيمة العليا | القيمة الدنيا |
|---|--------------------------------------|---------------|---------------|
| 1 | العمر المتوقع عند الولادة | ٨٥ سنة | ٢٥ سنة |
| 2 | نسبة الالتحاق الاجمالية | 100% | صفر |
| 3 | معدل الامام بالقراءة والكتابة | 100% | صفر |
| 4 | نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي | 40000 | 100 |

المصدر: UNDP, Human Development Report, ٢٠٠١, p ٢٤٢.

وبتطبيق الخطوات السابقة على مستوى الوحدات الادارية نحصل على قيم دليل التنمية البشرية في كل مركز حضري الجدول (٥) وتوضح الخريطة (٤) ثلاث مستويات للتنمية البشرية وجاءت على النحو التالي (الفئات):

١- المستوى الاول: تنمية بشرية مرتفعة - الفئة من (٠.٧٦٦ - ٠.٨٠١):

يضم هذا المستوى المراكز الحضرية في أربع وحدات ادارية هي كل من (مركز قضاء تكريت, قضاء الشرقاط, قضاء الدور, قضاء الدجيل) اذ بلغت قيم دليل التنمية البشرية في كل منها (٠.٧٩٢, ٠.٧٨٢, ٠.٨٠١, ٠.٧٧٧) على التوالي.

جدول (٥) قيم دليل التنمية البشرية ودليل الحرمان من التنمية على مستوى المراكز الحضرية في

محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٠

| الوحدات الإدارية | دليل التعليم | | | دليل الصحة | دليل الدخل | دليل التنمية البشرية | دليل الحرمان من التنمية * |
|------------------|--------------------|-------------------------------|--------|------------|------------|----------------------|---------------------------|
| | مؤشر معدل الالتحاق | مؤشر الامام بالقراءة والكتابة | الدليل | | | | |
| م.ق تكريت | 0.895 | 0.915 | 0.902 | 0.73 | 0.745 | 0.792 | 0.208 |
| ق.العلم | 0.801 | 0.897 | 0.833 | 0.73 | 0.719 | 0.761 | 0.239 |
| م.ق. طوزخورماتو | 0.785 | 0.824 | 0.798 | 0.73 | 0.691 | 0.740 | 0.260 |
| ن.سليمان بيك | 0.758 | 0.809 | 0.775 | 0.73 | 0.654 | 0.720 | 0.280 |
| ق. أملي | 0.741 | 0.803 | 0.762 | 0.73 | 0.662 | 0.718 | 0.282 |
| م.ق سامراء | 0.744 | 0.888 | 0.792 | 0.73 | 0.740 | 0.754 | 0.246 |
| ن.دجلة | 0.774 | 0.776 | 0.775 | 0.73 | 0.641 | 0.715 | 0.285 |
| ن.المعصم | 0.760 | 0.762 | 0.761 | 0.73 | 0.660 | 0.717 | 0.283 |
| م.ق بلد | 0.850 | 0.842 | 0.847 | 0.73 | 0.717 | 0.765 | 0.235 |
| ن.يثر | 0.901 | 0.903 | 0.902 | 0.73 | 0.652 | 0.761 | 0.239 |
| ن.الاسحافي | 0.823 | 0.791 | 0.812 | 0.73 | 0.642 | 0.728 | 0.272 |
| ق. الضلوعية | 0.889 | 0.786 | 0.855 | 0.73 | 0.685 | 0.757 | 0.243 |
| م.ق بيجي | 0.672 | 0.72 | 0.688 | 0.73 | 0.634 | 0.684 | 0.316 |
| ن.الصينية | 0.683 | 0.889 | 0.752 | 0.73 | 0.617 | 0.700 | 0.300 |
| ق.الدور | 0.941 | 0.914 | 0.932 | 0.73 | 0.740 | 0.801 | 0.199 |
| ق.الشرقاط | 0.882 | 0.918 | 0.894 | 0.73 | 0.722 | 0.782 | 0.218 |
| ق.الدجيل | 0.885 | 0.905 | 0.892 | 0.73 | 0.710 | 0.777 | 0.223 |
| المحافظة | 0.802 | 0.865 | 0.843 | 0.73 | 0.689 | 0.754 | ٠.٢٤٦ |

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجداول (٣٤, ٣٥, ٣٦).

* استخراج دليل الحرمان من التنمية باستخدام معادلة متوسط الحرمان وهي ١- قيمة الدليل او البعد, ينظر: عثمان محمد عثمان, قياس التنمية البشرية - مراجعة نقدية, اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا), ١٩٩٥ص.١١٧.

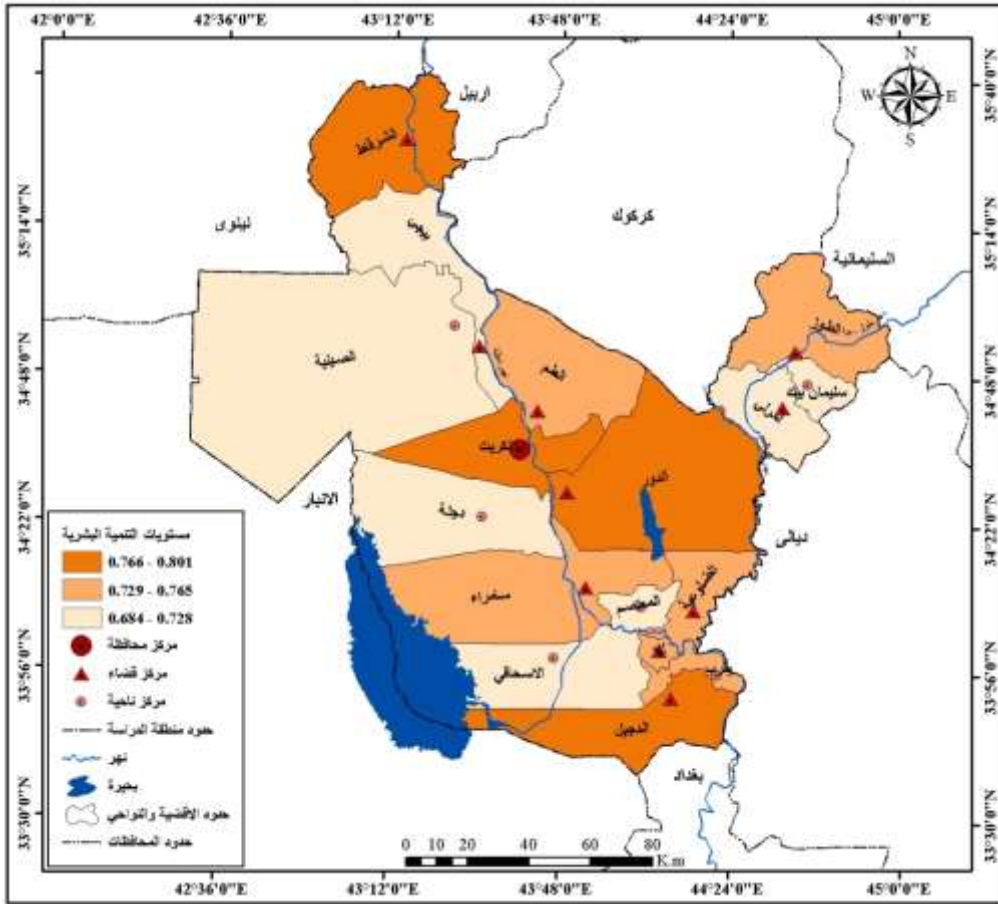
وان ما يميز هذه المراكز الحضرية هو ارتفاع مؤشري معدل الالتحاق والامام بالقراءة والكتابة في كل منها, وبالتالي ارتفاع قيمة دليل التعليم فيها مع ارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي وبالتالي ارتفاع متوسط دخل الاسرة السنوي الذي تجاوز الـ (٧٥٠٠ دولار) في ثلاث مراكز حضرية هي (تكريت, الشرقاط, الدور) في حين بلغ في مركز قضاء الدجيل وناحية يثرب اكثر من (٧٠٠٠ دولار).

١- المستوى الثاني: تنمية بشرية متوسطة - الفئة من (٠.٧٢٩ - ٠.٧٦٥):

ضم هذا المستوى ست مراكز حضرية هي (قضاء العلم, قضاء طوزخورماتو, قضاء الضلوعية, قضاء سامراء, قضاء بلد, ناحية يثرب) وبقية دليل بلغت (٠.٧٦١, ٠.٧٤٠, ٠.٧٥٧, ٠.٧٥٤, ٠.٧٦٥, ٠.٧٦١) في كل منها على التوالي. يذكر ان جميع هذه الوحدات انخفضت فيها قيمة دليل الدخل عن الـ (٧٥٠٠ دولار) لكنها تميزت بارتفاع قيمة دليل التعليم فيها لأكثر من (٠.٧٤٤).

خريطة (٤) التوزيع الجغرافي لمستويات التنمية البشرية في المراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين

لعام ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٥) ومخرجات برنامج (arc gis 10.8).

٣- المستوى الثالث: تنمية بشرية منخفضة الفئة من (٠.٦٨٤ - ٠.٧٢٨):

تمثله سبع مراكز حضرية هي (قضاء بيجي, قضاء آمرلي, ناحية سليمان بيك, ناحية الصينية, ناحية دجلة, ناحية المعتم, ناحية الاسحاقي) وبلغت قيمة دليل التنمية البشرية في كل منها (٠.٦٨٤, ٠.٧١٨, ٠.٧٢٠, ٠.٧٠٠, ٠.٧١٥, ٠.٧١٧, ٠.٧٢٨) بحسب الترتيب, ويلاحظ ان جميع هذه

المراكز الحضرية قد انخفض متوسط دخل الاسرة السنوي فيها عن (٥٥٠٠ دولار)، وثمة سبب آخر في انخفاض قيمة دليل التنمية في هذه المراكز الحضرية وهو ارتفاع نسبة السكان الاميين الذي انعكس سلباً على مؤشر الالتحاق بالتعليم ومعدل الالمام بالقراءة والكتابة الذي لم يصل في اي منها الى (٦٦.٦%) من مجموع السكان بعمر ١٥ سنة فأكثر، ويعزى ذلك الى ان اغلب سكان هذه الوحدات يحملون ثقافة الجماعة الريفية ويمارسون الزراعة وتربية الحيوانات، على الرغم من ان المجال السكني للعائلة هو الوسط الحضري.

اما دليل الحرمان من التنمية فقد بلغ في عموم حضر منطقة الدراسة (٠.٢٥٣) في حين على مستوى المراكز الحضرية تراوح ما بين (٠.١٩٩ - ٠.٣١٦) وظهر ادنى مستوى للحرمان من التنمية في حضر قضاء الدور الذي سجل واعلى مستوى في حضر قضاء بيجي الذي يعاني من مشكلات البنية التحتية وسوء المرافق الخدمية لا سيما وانه صنف من المناطق المنكوبة بعد ان تم تحريره من قبضة عصابات داعش الارهابية. أما المراكز الحضرية الاخرى فقد كانت مستويات الحرمان متباينة بينها فهناك ثمان مراكز حضرية ظهر فيها مستوى الحرمان اقل من المستوى في عموم حضر منطقة الدراسة، وهي كل من (تكريت ، العلم ، سامراء ، بلد ، الضلوعية ، يثرب ، الشرقاط ، الدجيل). اما مراكز الحضر الاخرى فسجلت مستوى حرمان اعلى من المستوى العام في حضر منطقة الدراسة، وتمثلت في حضر كل من (قضاء طوز خورماتو ، قضاء آمرلي ، ناحية سليمان بيك ، ناحية دجلة ، ناحية المعتمصم ، ناحية الاسحاقى ، ناحية الصينية).

ثانياً: درجة رضا السكان عن واقع حياتهم في حضر المحافظة

١- درجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية :

ومن خلال معطيات الدراسة الميدانية وحسب بيانات جدول (٦) وخريطة (٥) إذ يبلغ مجموع السكان الذين مستوى رضاهم على الخدمات التعليمية أقل من (٥%) في عموم حضر المحافظة (٢٨%) ، أما الذين كان مستوى رضاهم (٥%) فقط قد بلغت نسبتهم (٣١%) فيما بلغت نسبة الذين هم راضين جداً (٤١%)، من مجموع سكان المحافظة.

وقد تباينت هذه النسب بحسب حضر الوحدات الإدارية إذ تبين من الخريطة (٥) أن هناك وحدات إدارية بلغت نسبة رضاهم كما يأتي:-

جدول (٦) التوزيع النسبي لدرجة رضا السكان عن واقع حياتهم من حيث توفر الخدمات التعليمية في

حضر الوحدات الإدارية في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

| المجموع % | درجة الرضا % | | | حضر الوحدة الإدارية |
|-----------|---------------|-----------|--------------|---------------------|
| | اكثر من (٥) | فقط (5) | اقل من (٥) | |
| 100 | 45 | 34 | 21 | م.ق تكريت |
| 100 | 47 | 24 | 29 | ق.العلم |
| 100 | 39 | 19 | 42 | م.ق.طوزخورماتو |
| 100 | 29 | 33 | 38 | ن.سليمان بيك |
| 100 | 30 | 47 | 23 | ق. آمرلي |
| 100 | 37 | 36 | 27 | م.ق سامراء |
| 100 | 60 | 30 | 10 | ن.دجلة |

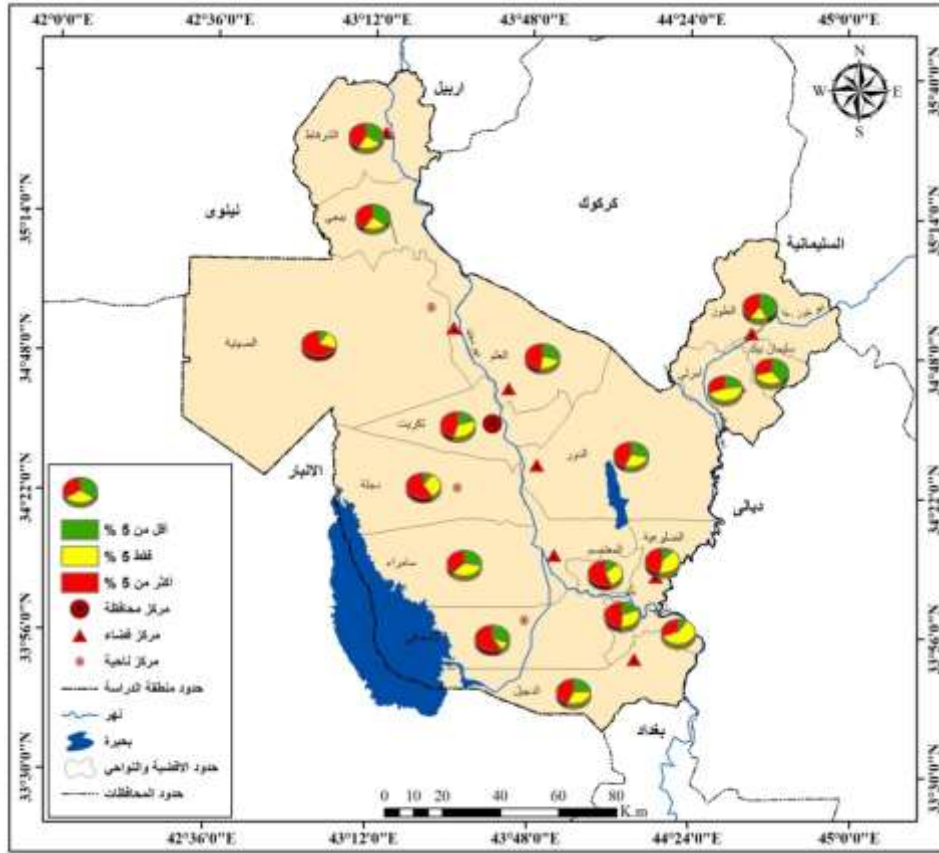
| | | | | |
|-------|----|----|----|-------------|
| 100 | 57 | 29 | 14 | ن.المعتصم |
| 100 | 49 | 31 | 20 | م.ق بلد |
| 100 | 30 | 60 | 10 | ن.بيثرب |
| 100 | 60 | 10 | 30 | ن.الاسحاقي |
| 100 | 46 | 41 | 13 | ق. الضلوعية |
| 100 | 40 | 25 | 35 | م.ق ببجي |
| 100 | 70 | 20 | 10 | ن.الصينية |
| 100 | 42 | 30 | 28 | ق.الدور |
| 100 | 41 | 26 | 33 | ق.الشرقاط |
| 100 | 43 | 33 | 24 | ق.الدجيل |
| % 100 | 41 | 31 | 28 | المحافظة |

المصدر : الدراسة الميدانية بالاعتماد على نتائج الاستبانة ملحق (٤).

- المراكز الحضرية التي مستوى رضاهم جيدة جاء في عشر وحدات ادارية هي كل من (مركز قضاء تكريت, قضاء الدور , قضاء ببجي, قضاء العلم , قضاء الضلوعية, قضاء بلد, ناحية المعتصم, ناحية الاسحاقي, ناحية دجلة , ناحية الصينية) اذ بلغت قيم درجة رضاهم في كل منها (٤٥% , ٤٢% , ٤٠% , ٤٧% , ٤٦% , ٤٩% , ٥٧% , ٦٠% , ٦٠% , ٧٠%) على التوالي الخريطة (٥), وان هذه المراكز الحضرية شهدت ارتفاع درجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية بسبب إستقرار الوضع الأمني في هذه المراكز الحضرية.
- المراكز الحضرية التي مستوى رضاهم متوسط جاء في سبع مراكز حضرية هي (مركز قضاء طوز خورماتو, قضاء امرلي , قضاء سامراء, قضاء الشرقاط , مركز قضاء الدجيل) وبدرجة رضا بلغت (٣٩% , ٣٠% , ٣٧% , ٤١% , ٤٣%) في كل منها على التوالي.

خريطة (٥) التوزيع النسبي لمستويات درجة رضا السكان عن واقع الخدمات التعليمية في حضر

الوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٦) ومخرجات برنامج (arc gis 10.8).

٣. المراكز الحضرية التي مستوى رضاهم ضعيف هي (ناحية سليمان بيك, ناحية يثرب) وبلغت في كل منها (٢٩%, ٣٠%) بحسب الترتيب, ويلاحظ ان جميع هذه المراكز الحضرية قد انخفض فيها مستوى الرضا عن الخدمات التعليمية وثمة سبب آخر في انخفاض درجة الرضا في هذه المراكز الحضرية وهو بسبب عدم رجوع اغلب السكان لمنازلهم بسبب النزوح والتهجير والوضع الأمني بعد ٢٠١٤م.

٢- درجة رضا السكان عن الخدمات الصحية :

و من خلال بيانات جدول (٧) وخريطة (٦) إذ يبلغ مجموع السكان الذين مستوى رضاهم على الخدمات الصحية أقل من (٥%) في عموم حضر المحافظة (٢٦%), أما الذين كان مستوى رضاهم (٥%) فقط قد بلغت نسبتهم (٣٢%) فيما بلغت نسبة الذين هم راضين جداً (٤٢%) من مجموع سكان المحافظة.

جدول (٧) التوزيع النسبي لدرجة رضا السكان عن واقع حياتهم من حيث توفر الخدمات الصحية في حضر الوحدات الإدارية في محافظة صلاح الدين للعام ٢٠٢٠.

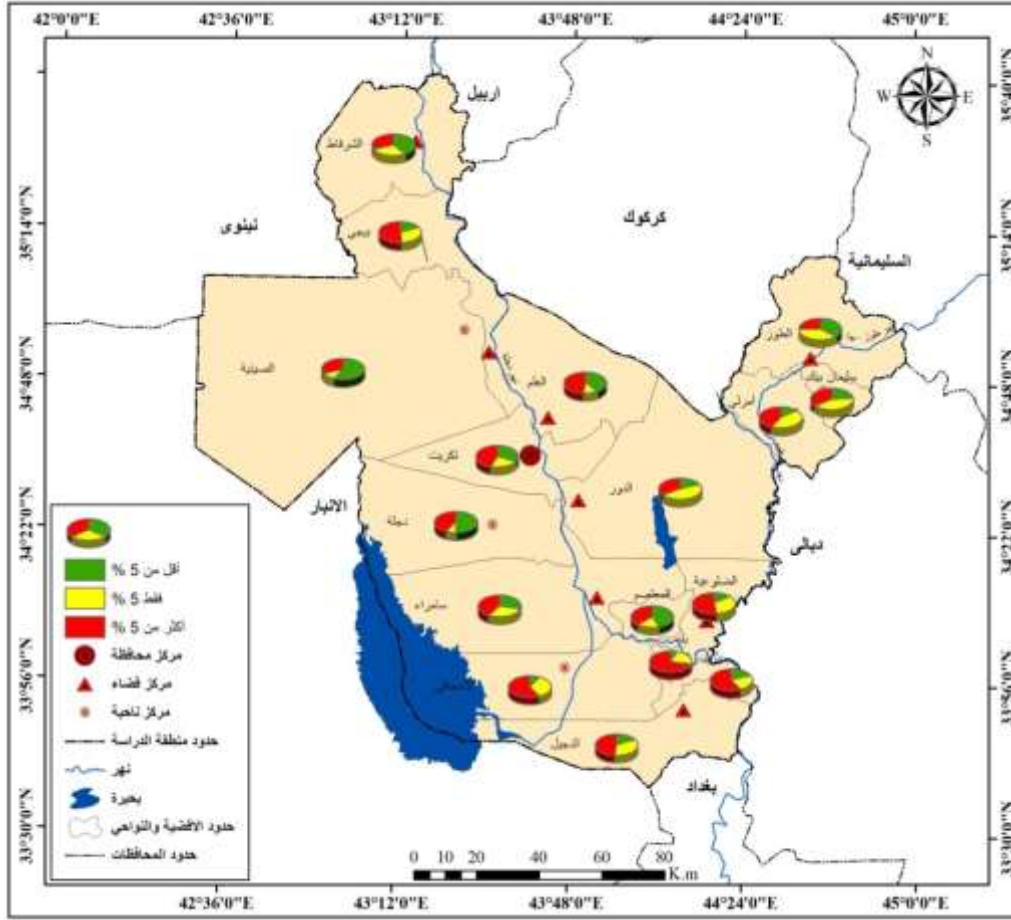
| المجموع % | درجة الرضا % | | | حضر الوحدة الإدارية |
|-----------|---------------|-----------|--------------|---------------------|
| | اكثر من (٥) | فقط (5) | اقل من (٥) | |
| 100 | 43 | 26 | 31 | م.ق تكريت |
| 100 | 48 | 14 | 38 | ق.العلم |
| 100 | 25 | 41 | 34 | م.ق.طوز خورماتو |
| 100 | 33 | 43 | 24 | ن.سليمان بيك |
| 100 | 40 | 44 | 16 | ق. أمرلي |
| 100 | 39 | 33 | 28 | م.ق سامراء |
| 100 | 40 | 10 | 50 | ن.دجلة |
| 100 | 36 | 21 | 43 | ن.المعتصم |
| 100 | 72 | 21 | 7 | م.ق بلد |
| 100 | 60 | 20 | 20 | ن.يثراب |
| 100 | 60 | 30 | 10 | ن.الاسحاقي |
| 100 | 53 | 31 | 16 | ق. الضلوعية |
| 100 | 52 | 29 | 19 | م.ق بيجي |
| 100 | 30 | 10 | 60 | ن.الصينية |
| 100 | 32 | 48 | 20 | ق.الدور |
| 100 | 30 | 32 | 38 | ق.الشرقاط |
| 100 | 48 | 33 | 19 | ق.الدجيل |
| %100 | 42 | 32 | 26 | المحافظة |

المصدر : الدراسة الميدانية بالاعتماد على نتائج الاستبانة ملحق (٥).

إذ تباينت هذه النسب بحسب حضر الوحدات الإدارية إذ تبين من الخريطة (٦) أن هناك وحدات

إدارية بلغت نسبة رضاهم كما يأتي:

خريطة (٦) التوزيع النسبي لمستويات درجة رضا السكان عن واقع الخدمات الصحية في حضر الوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين للعام ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٧) ومخرجات برنامج (arc gis 10.8).

١. درجة رضا مرتفعة ويضم المراكز الحضرية في سبع وحدات ادارية هي كل من (مركز قضاء بلد, قضاء العلم, قضاء الدجيل, قضاء الضلوعية, قضاء بيجي, ناحية يثرب, ناحية الاسحاقي) اذ بلغت قيم درجة الرضا في كل منها (٧٢%, ٤٨%, ٤٨%, ٥٣%, ٥٢%, ٦٠%) على التوالي الخريطة (٦), وان هذه المراكز الحضرية شهدت ارتفاع درجة رضا السكان عن الخدمات الصحية بسبب تقديم الخدمات الجيدة في هذه المراكز الحضرية.
٢. درجة رضا متوسطة ضم هذا المستوى سبع مراكز حضرية هي (مركز قضاء تكريت, قضاء أمرلي, مركز قضاء سامراء, مركز قضاء الدور, ناحية دجلة, ناحية المعتم, ناحية سليمان بيك) وبدرجة رضا بلغت (٤٣%, ٤٠%, ٣٩%, ٣٢%, ٤٠%, ٣٦%, ٣٣%) في كل منها على التوالي. يذكر ان جميع هذه الوحدات انخفضت فيها قيمة درجة الرضا عن الـ (٤٤%) بسبب الإجابات المتوسطة عن طبيعة الخدمات المقدمة في هذه المراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين.
٣. درجة رضا منخفضة تمثله ست مراكز حضرية هي (قضاء طوزخورماتو, قضاء الشرقاط, ناحية الصينية) وبلغت في كل منها (٢٥%, ٣٠%, ٣٠%) بحسب الترتيب, ويلاحظ ان جميع هذه

المراكز الحضرية قد انخفض فيها مستوى الرضا عن الخدمات الصحية وثمة سبب آخر في انخفاض درجة الرضا في هذه المراكز الحضرية وهو بسبب عدم تقديم خدمات صحية بشكل صحيح يلبي متطلبات السكان الحضر في هذه المراكز الحضرية.

٣- درجة رضا السكان عن الدخل الشهري :

فمن خلال بيانات جدول (٨) وخريطة (٧) إذ يبلغ مجموع السكان الذين مستوى رضاهم عن الدخل الشهري أقل من (٥%) في عموم حضر المحافظة (٢٥%) , أما الذين كان مستوى رضاهم (٥%) فقط قد بلغت نسبتهم (٢٨%) فيما بلغت نسبة الذين هم راضين جداً (٤٧%) من مجموع سكان المحافظة, وهذا ناتج عن سوء التخطيط في اقامة وتوزيع وتطوير المشاريع الاستثمارية التي تساهم في تقليل نسب البطالة وتخفيف نسبة الفقر، وهذا مؤشر سلبي يدل على ارتفاع نسب الأسر الفقيرة نتيجة لقله دخلها الشهري وقله فرص العمل لركود القطاعات الانتاجية ولاسيما القطاع الصناعي في محافظة صلاح الدين بسبب العوامل السياسية التي مر بها العراق إبان العقود الأربعة الأخيرة وفتح المنافذ الحدودية للبضائع المستوردة وتحول المجتمع الى مجتمع استهلاكي.

إذ تباينت هذه النسب بحسب حضر الوحدات الإدارية إذ تبين من الخريطة (٧) أن هناك وحدات إدارية بلغت نسبة رضاهم كما يأتي:-

جدول (٨) التوزيع النسبي لدرجة رضا السكان عن الدخل الشهري في حضر الوحدات الإدارية في محافظة صلاح الدين للعام ٢٠٢٠.

| المجموع % | درجة الرضا % | | | حضر الوحدة الإدارية |
|-----------|--------------|---------|------------|---------------------|
| | اكثر من (٥) | فقط (5) | اقل من (٥) | |
| 100 | 65 | 24 | 11 | م.ق تكريت |
| 100 | 43 | 38 | 19 | ق.العلم |
| 100 | 38 | 37 | 25 | م.ق.طوز خورماتو |
| 100 | 29 | 38 | 33 | ن.سليمان بيك |
| 100 | 48 | 36 | 16 | ق. أمرلي |
| 100 | 39 | 28 | 33 | م.ق سامراء |
| 100 | 10 | 50 | 40 | ن.دجلة |
| 100 | 21 | 43 | 36 | ن.المعصم |
| 100 | 65 | 14 | 21 | م.ق بلد |
| 100 | 40 | 40 | 20 | ن.يثراب |
| 100 | 60 | 20 | 20 | ن.الاسحافي |
| 100 | 53 | 16 | 31 | ق. الضلوعية |
| 100 | 52 | 20 | 28 | م.ق بيجي |
| 100 | 50 | 40 | 10 | ن.الصينية |
| 100 | 32 | 45 | 23 | ق.الدور |
| 100 | 38 | 32 | 30 | ق.الشرقاط |
| 100 | 43 | 24 | 33 | ق.الدجيل |
| %100 | 47 | 28 | 25 | المحافظة |

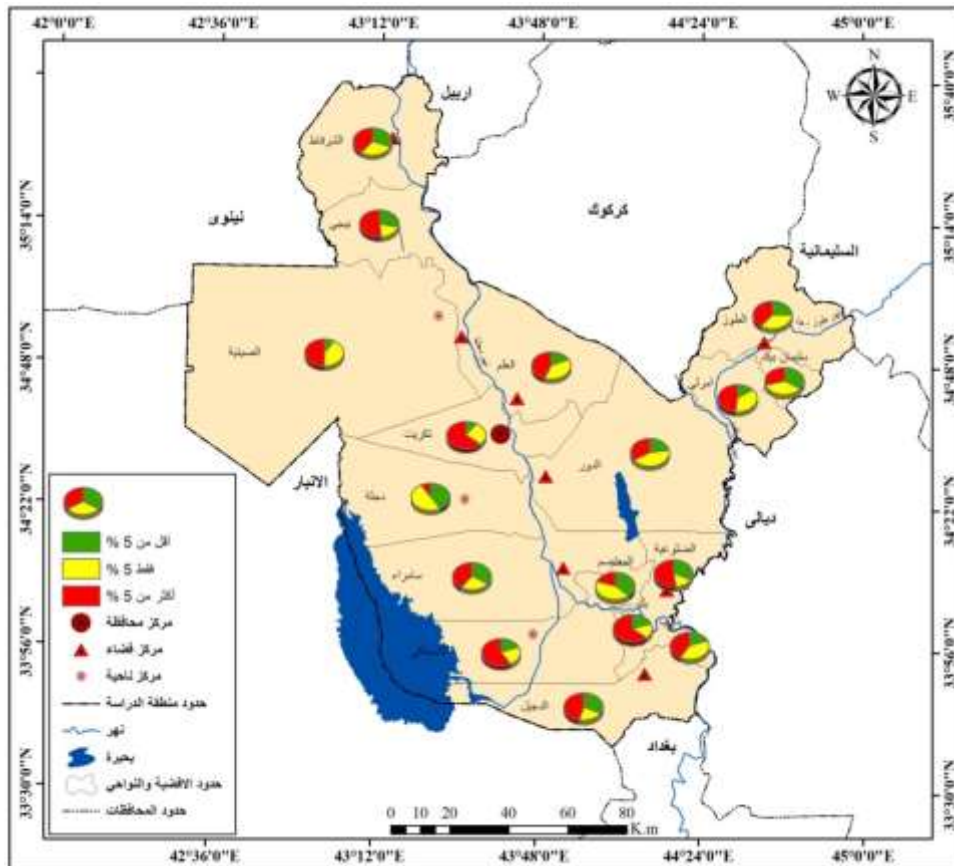
المصدر : الدراسة الميدانية بالاعتماد على نتائج الاستبانة ملحق (٦).

١. درجة رضا مرتفعة ويضم المراكز الحضرية في سبع وحدات ادارية هي كل من (مركز قضاء تكريت, قضاء امرلي, قضاء بلد , ناحية الاسحافي, قضاء الضلوعية, قضاء بيجي, ناحية

الصينية) اذ بلغت قيم درجة الرضا في كل منها (٦٥%, ٤٨%, ٦٥%, ٦٠%, ٥٣%, ٥٢%, ٥٠%) على التوالي الخريطة (٧), وان هذه المراكز الحضرية شهدت ارتفاع درجة رضا السكان عن مستوى الدخل الشهري بسبب تقديم أغلب سكان هذه المراكز الحضرية أصحاب رواتب عالية.

٢. درجة رضا متوسطة ضم ست مراكز حضرية هي (مركز قضاء الدجيل, مركز قضاء طوز خورماتو, مركز قضاء الشرقاط, مركز قضاء سامراء, قضاء العلم, ناحية يثرب) وبدرجة رضا بلغت (٤٣%, ٤٣%, ٤٣%, ٣٨%, ٣٨%, ٣٩%, ٤٠%, ٣٨%) في كل منها على التوالي, يذكر ان جميع هذه الوحدات انخفضت فيها قيمة درجة الرضا عن الـ (٣٤%) بسبب الإجابات المتوسطة عن طبيعة مستويات الدخل الشهري والفرق بين كمية البطالة الموجودة وهذا واضح بسبب عدم وجود تخطيط مسبق للدولة في ظل تخرج اعداد كبيرة من الجامعات بدون فرص عمل سواء كان في القطاع الخاص او العام في هذه المراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين.

خريطة (٧) التوزيع النسبي لمستويات درجة رضا السكان عن واقع الدخل الشهري في حضر الوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠٢٠.



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٩) ومخرجات برنامج (arc gis 10.8).

٣. درجة رضا منخفضة تمثله أربع مراكز حضرية هي (ناحية سليمان بيك, ناحية المعتمصم, ناحية دجلة, قضاء الدور) وبلغت في كل منها (٢٩%, ١٠%, ٢١%, ٣٢%) على التوالي, ويلاحظ ان جميع هذه المراكز الحضرية قد انخفض فيها مستوى الرضا عن الدخل الشهري بسبب زيادة

نسب البطالة وعدم توفر فرص العمل للشباب مما أدى الى عدم رضا السكان عن مستويات دخلهم الشهرية في هذه المراكز الحضرية، وعلى وجه الخصوص مركز قضاء الدور وارتفاع نسبة البطالة فيها مما أدى الى إجابتهم بعدم رضا السكان على مستواهم الاقتصادي، وانعدام احتواء العاطلين والخريجين في سوق العمل.

الاستنتاجات :

١. تبين من الدراسة وفيما يخص قيم دليل التنمية البشرية في كل مركز حضري تبين ثلاث مستويات للتنمية البشرية وجاءت على النحو التالي (الفئات):

أ. المستوى الاول: تنمية بشرية مرتفعة - الفئة من (٠.٧٦٦ - ٠.٨٠١): يضم هذا المستوى المراكز الحضرية في أربع وحدات ادارية هي كل من (مركز قضاء تكريت, قضاء الشرفاط, قضاء الدور , قضاء الدجيل) اذ بلغت قيم دليل التنمية البشرية في كل منها (٠.٧٩٢, ٠.٧٨٢, ٠.٨٠١, ٠.٧٧٧) على التوالي.

ب. المستوى الثاني: تنمية بشرية متوسطة - الفئة من (٠.٧٢٩ - ٠.٧٦٥): ضم هذا المستوى ست مراكز حضرية هي (قضاء العلم, قضاء طوزخورماتو, قضاء الضلوعية, قضاء سامراء, قضاء بلد, ناحية يثرب) وقيمة دليل بلغت (٠.٧٦١, ٠.٧٤٠, ٠.٧٥٧, ٠.٧٥٤, ٠.٧٦٥, ٠.٧٦١) في كل منها على التوالي. يذكر ان جميع هذه الوحدات انخفضت فيها قيمة دليل الدخل عن الـ (٧٥٠٠ دولار) لكنها تميزت بارتفاع قيمة دليل التعليم فيها لأكثر من (٠.٧٤٤).

ت. المستوى الثالث: تنمية بشرية منخفضة الفئة من (٠.٦٨٤ - ٠.٧٢٨): وتمثله سبع مراكز حضرية هي (قضاء بيجي, قضاء آمرلي, ناحية سليمان بيك, ناحية الصينية, ناحية دجلة, ناحية المعتصم, ناحية الاسحاق) وبلغت قيمة دليل التنمية البشرية في كل منها (٠.٦٨٤, ٠.٧١٨, ٠.٧٢٠, ٠.٧٠٠, ٠.٧١٥, ٠.٧١٧, ٠.٧٢٨) بحسب الترتيب, ويلاحظ ان جميع هذه المراكز الحضرية قد انخفض متوسط دخل الاسرة السنوي فيها عن (٥٥٠٠ دولار), وثمة سبب آخر في انخفاض قيمة دليل التنمية في هذه المراكز الحضرية وهو ارتفاع نسبة السكان الاميين الذي انعكس سلباً على مؤشر الالتحاق بالتعليم ومعدل الامام بالقراءة والكتابة الذي لم يصل في اي منها الى (٦٦.٦%) من مجموع السكان بعمر ١٥ سنة فأكثر, ويعزى ذلك الى ان اغلب سكان هذه الوحدات يحملون ثقافة الجماعة الريفية ويمارسون الزراعة وتربية الحيوانات, على الرغم من ان المجال السكني للعائلة هو الوسط الحضري.

التوصيات :

١ - تحسين مستوى الخدمات الصحية الوقائية والتحصين المقدم لسكان الحضر بالمحافظة، وتحديدًا خلال فترة الطفولة والأمومة، وذلك للمحافظة على نسبة الجنس وخفض وفيات الذكور

على حساب عدد النساء. فضلاً عن حصر هجرة الذكور إلى الخارج وخاصة بين الفئة العمرية (١٥ - ٦٥) وكذلك بالنسبة للوحدات الحضرية في منطقة الدراسة لأهمية نسبة الجنس وزيادة عدد الرجال في المجال. التعليم والأنشطة الاقتصادية والصناعية الأخرى.

٢- التأكيد الواقعي على قانون التعليم المجاني ومحو الأمية في جميع الوحدات الحضرية بمنطقة الدراسة وإمكانية تقليص الفجوة بين الرجل والمرأة في مجال التعليم المذكور من خلال زيادة مستوى الدخل للفرد ، وتطوير مستوى الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فيها وتقليل العادات والتقاليد السائدة داخل المحافظة مما يقضي على الأمية.

٢- العمل الجاد على زيادة عدد المدارس الثانوية في مناطق الدراسة الحضرية التي يعاني فيها سكان الحضر من توزيع غير منتظم لا يتناسب مع حجم السكان والبيئة الحضرية ، وذلك لسد العجز و إيجاد ميزانية حقيقية في آلية إنشاء هذه المدارس وتوزيعها النسبي والعديدي في الوحدات الحضرية.

- (١) وزارة التخطيط الجهاز المركزي ، المجموعة الإحصائية السنوية، بغداد ، ١٩٩٣ ، ص ٩٠٨ .
- (٢) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية، بغداد، ٢٠٠٧ ص ٢٣
- (٣) عيسى علي إبراهيم ، فتحي عبد العزيز ابو راضي ، جغرافية التنمية والبيئة ، ط١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٣ .
- (٤) عبد الله عطوي ، السكان والتنمية البشرية ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٤ .
- (٥) تشمل المراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية، وتم دمج المرحلتين الاخيرتين بالمرحلة الثانوية. لم يتم الحصول على بيانات تخص التعليم الجامعي على مستوى السكان الحضر في الوحدات الإدارية.
- (٦) محمد رفعت المقداد، تنمية المولود البشرية في سوريا بين عامي ١٩٦٠ او ١٩٦٤ مجلة جامعة دمشق، المجلد (١٧) العدد الثاني، دمشق، ٢٠١١، ص ٥.
- (٧) برنامج الامم المتحدة الانمائي ، دليل التنمية البشرية ٢٠١٩-٢٠٢٠ ، ص ٣٥١ .
- (٨) <https://2u.pw/sklG6> (توقع الحياه عند الولادة /مجموع (سنة)
- (٩) <https://2u.pw/3C40L> خطة التنمية الوطنية العراقية .
- (١٠) برنامج الامم المتحدة الانمائي ، المصدر نفسه ، ص ٣٤٤ .

Sources

1. Ministry of Planning, Central Agency, Annual Statistical Group, Counter, 1993, p. 908.
2. Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Agency for Statistics and Information Technology, Annual Statistical Group, Baghdad, 2007, p. 23
3. Issa Ali Ibrahim, Fathi Abdel Aziz Abu Radi, Geography of Development and Environment, 1st Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 2004, p. 43.
4. Abdullah Atwi, Population and Human Development, 1st Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 2004, p. 54.
5. It includes the primary, intermediate and preparatory stages, and the last two stages have been merged with the secondary stage. No data were obtained for university education at the urban population level in the administrative units.
6. Muhammad Rifaat Al-Miqdad, The Development of the Human Child in Syria between 1960 and 1964, University Journal, Damascus, Vol. (17) No. 2, Damascus, 2011, p. 5.
7. United Nations Development Program, Human Development Index 2019-2020, p. 351.
8. <https://2u.pw/sklG6> (life expectancy at birth / total (year)
9. <https://2u.pw/3C40L> The Iraqi National Development Plan.
10. United Nations Development Program, same source, p. 344.